

لسان العرب

(تلل) تَلَلَّه يَتَلَلُّهُ تَلَلًا فهو متللول وتَلَلَّيل صَرَعه وقيل أَلَقَاه على عُنُقِهِ وَخَدَّهِ والأول أعلى وبه فسر قوله تعالى فلما أَسْلَمَا وتَلَلَّه للجَبِينِ معنى تَلَلَّه صَرَعه كما تقول كَدَبَّه لوجهه والتَلَلَّيلُ والمَتَلَلُولُ الصَّرِيعُ وقال قتادة تَلَلَّه للجَبِينِ كَدَبَّه لفيه وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ وتَلَلَّ إِذَا صُرِعَ قال الكُمَيْتُ وتَلَلَّه للجَبِينِ مُنْذَعَفِيرًا مِنْهُ مَنَاطُ الْوَتَيْنِ مُنْذَقَضِبٌ وفي حديث أَبِي الدرداء وتركوك لمتَلَلَك أَي لِمَصْرَعِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وتَلَلَّه للجَبِينِ وفي الحديث الآخر فجاء بِنَاقَةٍ كَوْمَاء فَتَلَلَّهَا أَي أَنَاخَهَا وَأَبْرَكَهَا والمُتَلَلَّلُ الصَّرِيعُ وهو المُشْغَرِبُ وقول الأعرابية ما له تُلُّ وتُلٌّ وغُلٌّ هكذا رواه أبو عبيد ورواه يعقوب أُلٌّ وغُلٌّ وقد تقدمت الحكاية في أَهْـتَرِ وقوم تَلَلَّي صَرَعِي قال أبو كبير وَأَخُو الإِنَابَةِ إِذْ رَأَى خُلَّاسَـنَهُ تَلَلَّي شَفَاعًا حَوَّلَهُ كَالْإِذْخِرِ أَرَادَ أَنَّهُمْ صُرِعُوا شَفْعًا وذلك أَنَّـ الإِذْخِرَ لَا يَنْبِتُ مَتَفَرَّقًا وَلَا تَكَادُ تَرَاهُ إِلَّا شَفْعًا وتَلَّـ هو يَتَلُّ وَيَتَلُّـ تَصَرَّعَ وَسَقَطَ وَالْمِتَلُّـ مَا تَلَّـهُ بِهِ وَالْمِتَلُّـ الشَّدِيدُ وَرُمُحٌ مِتَلُّـ يُتَلُّـ بِهِ أَي يُصْرَعُ بِهِ وَقِيلَ قَوِيٌّ مُنْتَصِبٌ غَلِيظٌ قَالَ لَبِيدُ رَابِعُ الْجَأْشِ عَلَى فَرَجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرِّ بُوعٍ مِتَلُّـ الْمِتَلُّـ الَّذِي يُتَلُّـ بِهِ أَي يُصْرَعُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِتَلُّـ شَدِيدٌ أَي وَمَعِي رُمُحٌ مِتَلُّـ وَالْجَوْنَ فَرَسُهُ وَقَالَ شَمْرُ أَرَادَ بِالْجَوْنَ جَمَلَهُ وَالْمَرُّبُوعُ جَرِيرٌ ضَفِيرٌ عَلَى أَرَبٍ قُوًى وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ أَيِ أَعْطَفَهُ بَعْدَ أَنْ شَدِيدٌ مِنْ أَرَبٍ قُوًى وَقِيلَ بِرَمَحٍ مَرْبُوعٍ لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ وَرَجُلٌ تَلَاتَلُ قَصِيرٌ وَرُمُحٌ مِتَلُّـ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَهُوَ الْعُرْدُ أَيْضًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقِيَتْهُ إِلَى الأَرْضِ مِمَّا لَهُ جُيَّةٌ فَقَدْ تَلَلَّاهُ وَتَلَّـ يَتَلُّـ وَبِتَلُّـ إِذَا صَبَّـ وَتَلَّـ يَتَلُّـ إِذَا سَقَطَ وَتَلَّـ الصَّبَّةُ وَتَلَّـ الصَّجْعَةُ وَالْكَسَلُ وَقَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ A نُصِرَتْ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَبَيَّنَّا أَنَّا نَائِمٌ أُتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتَلَّـتْ فِي يَدِي قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ أُلْقِيَتْ فِي يَدِي وَقِيلَ التَّلُّـ الصَّبُّـ فَاسْتَعَارَهُ لِلإِلْقَاءِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ صُبَّـتْ فِي يَدِي وَالمعنيان متفاربان قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَأَوَّلَ قَوْلَهُ أُتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتَلَّـتْ فِي يَدِي هُوَ مَا فَتَحَهُ A جَلَّ ثَنَاهُ لِأُمِّهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ خَزَائِنِ مَلُوكِ الْفُرُسِ وَمَلُوكِ الشَّامِ وَمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْبِلَادِ حَقَّقَ A رُؤْيَاهُ الَّتِي رَأَاهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ لَدُنْ خِلافةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B إِلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي مَنْصُورٍ C وَالَّذِي نَقُولُ نَحْنُ فِي يَوْمِنَا هَذَا إِنا نَرْغَبُ إِلَى A D وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فِي نَصْرَةِ مِلَّتِهِ

وإِعْزَازُ أُمَّتِهِ وَإِطْهَارُ شَرِيعَتِهِ وَأَنْ يُدْفَقِيَ لَهُمْ هَيْبَةٌ تَأْوِيلُ هَذَا الْمَنَامِ وَأَنْ يَعِيدَ عَلَيْهِمْ بِقُوَّتِهِ مَا عَدَا عَلَيْهِ الْكَفَارُ لِلْإِسْلَامِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْمَشَايخُ فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ وَابٍ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا فَتَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنْ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ التَّلَلِّ وَلَمْ يَفْسِرْ ابْنُ دَرِيدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوَمَةٍ مِنْهُ وَكِلَاهُمَا مِنَ التَّلُّ الَّذِي هُوَ إِلقاءُ كُلِّ جُذْءَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْجَمْعُ أَتَلَالُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَالْفُؤُفُ تَنْسَرُجُهُ الدَّيُّورُ وَأَتَلَالُ مُلَامَعَةُ الْقَرَارِ شُقْرُ وَالتَّلُّ الرَّابِيَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّابِيَةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خِلَاقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غُلَطُ التَّلَلِّ عِنْدَ الْعَرَبِ الرُّوَابِيِّ الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلُّ مِنْ صَغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ وَعَرَضُ طَهْرِهِ نَحْوُ عَشْرَةِ أَدْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكَمَةِ وَأَقَلُّ حَجَارَةٍ مِنَ الْأَكَمَةِ وَلَا يُنْزَبِتُ التَّلُّ حُرًّا وَحَجَارَةً التَّلُّ غَاصٌّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِثْلُ حَجَارَةِ الْأَكَمَةِ سَوَاءً وَالتَّلَلُّ الْعُنْدُوقُ قَالَ لَبِيدٌ تَتَقَيَّنِي بِتَلَلٍ ذِي خُصَلٍ أَيْ بِعُنْدُوقٍ ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ أَتَلَلٌ وَتَلَلٌ وَتَلَلٌ وَالْمَتَلُّ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَرَجُلٌ مِتَلٌّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِتَلٌّ مُنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْشَدَ رِجَالُ يَتَلَّوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ رِجَالٌ يُتَلَّوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامُ مِنْ تَلَّيَ يُتَلَّيَ إِذَا أَتْبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرُ تَلَّيَ فَلَانَ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ أَتْبَعَ قَالَ الْبُغْعَيْثُ عَلَى طَهْرٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ رِجَالٌ يُتَلَّوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبِيوهُ طَوِيلٌ مِتَلٌّ الْعُنْدُوقُ أَشْرَفُ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبِ الْجَوْفِ مُعْتَدِلٌ الْجَرَمِ عَنَى مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بِتَلَّةٍ سُوءٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ بِبَيْئَةٍ سُوءٍ أَيْ بِحَالَةٍ سُوءٍ وَتَلَّطَّاهُ بِتَلَّةٍ سُوءٍ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَاتَ بِتَلَّةٍ سُوءٍ أَيْ بِحَالَةٍ سُوءٍ وَالتَّلُّ صَبٌّ الْحَبْلُ فِي الْبُئْرِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى يَوْمٌ نَعْمَةٌ وَطِلٌّ وَيَوْمٌ تَلٌّ مَحْصٍ مُبْتَلٍ وَتَلٌّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشَّحَ بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ الْحَيَانِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَقَالُ إِنْ جَبِينُهُ لِيَتَلُّ أَشَدَّ التَّلُّ وَحَكَى مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ أَيْ الْبِلَّةُ ؟ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمَيْدِ فَقَالَ التَّلَلُّ وَالتَّلَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالتَّلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلٌّ أَيْ صَبٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْرِبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلِاقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلَّةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ وَفِي الصَّحَاحِ تُتَّخَذُ مِنْ قِيقَاءِ الطَّلَّةِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِفْلَاقُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ تَرَرِ التَّرْتَرَةِ أَنْ تُحَرِّكَ وَتُزْعَزَعَ قَالَ وَهِيَ التَّرْتَرَةُ وَالتَّلَّةُ

والمَزْمَزَة قال ذو الرمة يصف جملاً بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَرَجٌ شَمَرْدَلٌ
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارِي تَلَاتِلُهُ وتَلَاتِلُهُ أَي زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وزَلَزَلَهُ وفي
حديث ابن مسعود أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ تَلَاتِلُوهُ هُوَ أَنْ يُحَرِّكَ وَيُسْتَنْدِكَه لِيُعْلَمَ
أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السَّوْقُ بَعْدُفٍ وتَلَاتِلَ الرجلُ عَنُفٌ بِسَوْقِهِ والتَّلَاتِلُ
الشَّيْءُ وَأَنشد ابن الأعرابي وَإِنْ تَشَكَّيَ الْإِيْنُ والتَّلَاتِلُ أَبو تراب البَلَابِلِ
والتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ مثل الزلازل ومنه قول الراعي واخْتَلَسَ ذُو المَالِ والمُتْرُونَ قَدْ
بَقِيَتْ عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقَدٌ والتَّلَاتِلَةُ من وَصَفِ الإِبِلِ
وتَلَّاهُ فِي يَدَيْهِ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَلَّ آلٌ وَقَدْ ضَلَّاهُ وتَلَّاهُ
ضَلَّاهُ وتَلَّاهُ وجاء بالضَّلَّالَةِ والتَّلَّالَةِ وَالْأَلَّالَةِ وَهُوَ الضَّلَّالُ بْنُ التَّلَّالِ قَالَ الجوهري
وَكُلُّ ذَلِكَ إِرْتِبَاعٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ يُتَلَّالٌ أَي يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًّا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنشد ابن بري
فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يُفْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّصْرِيُّ لَقَدْ غَنَيْنَا
تَلَّاهُ مِنْ عَيْشِنَا بِحَنَاتِمِ مَمْلُوءَةٍ وَزِقَاقٍ وَتَلَّاهُ وَتَلَّاهُ مَوْضِعُ أَنشد ابن
الأعرابي أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونِ المَقْرَبِ مِنْ نَعْفٍ تَلَّاهُ فِدِ بابِ الأَخْشَبِ ؟
وتَلَاتِلَةُ بِهِرَاءِ كَسَرُ هَمْ تَاءٍ تَرَفُّعُلُونَ يَقُولُونَ تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوُهُ وَإِذَا أَعْلَمَ